وزير الخارجية الإيراني: مستعدون للحوار النووي وبناء الثقة الدولية



قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم السبت، إن إيران مستعدة للدخول في مفاوضات وبناء الثقة بهدف تهدئة المخاوف الدولية بشأن برنامجها النووي، مشدداً على أن بلاده على استعداد للتوصل إلى اتفاق وتنفيذه فور توافر الإرادة المتبادلة.

وأضاف عراقجي في مقابلة تلفزيونية، أن:"الأسلوب الأمريكي في المفاوضات يقوم على فرض الإملاءات، مشدداً على أن إيران لن تخضع لذلك وستتمسك باستقلالها الكامل في قراراتها السياسية والنووية".

وأوضح أنّ:"القنبلة النووية لإيران تُجسّد القدرة على رفض الإملاءات من القوى الكبرى"، مؤكّداً في الوقت نفسه أنّ البرنامج النووي لطهران سلمي وحق شرعي للبلاد.

ورأى عراقجي أن:"نقطة وحدة الإيرانيين داخل وخارج البلاد خلال الحرب الـ12 يومًا مع إسرائيل تشكّل نقطة تحول تاريخية ويجب الحفاظ على هذا الاستثمار الاجتماعي".

وأضاف أن:"الشعور العام بمظلومية إيران بعد الهجوم زاد من تماسك الدعم الداخلي والخارجي لموقف الدولة".

وأكّد أن، إيران التزمت حتى النهاية بالتزاماتها في الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة هي من انسحبت من الاتفاق.

وقال:"نحن مستعدون للجلوس على طاولة التفاوض وبناء الثقة وإظهار الطابع السلمي لبرنامجنا"، لكنه اعتبر أن:"مطالبات أمريكية مسبقة ومفروضة في مفاوضات نيويورك غير مقبولة".

رغم تشديده على أن الخلاف الجوهري يعود إلى ما وصفه بـ الطبيعة التسلطية لواشنطن، اعتبر عراقجي أن:"ثمة إمكاناً لإدارة العلاقة بين البلدين بالحكمة والواقعية".

وتابع، لا يوجد سبب لأن ندفع أي ثمن باهظ؛ لكن في حال تخلّت واشنطن عن سياساتها القائمة على الإملاءات، فبإمكاننا التفاوض.

وذكر الوزير الإيراني أن:"الاستعداد للقتال هو العامل الأبرز لردع الحرب"، موصياً بالحفاظ على جاهزية القوات كأساس لتجنّب الاعتداء.

وكما اعتبر أن مقاومة البلاد خلال الـ12 يوماً أرسَت نموذجاً يوضح أن إيران لا تستسلم للضغط بل تقاوم.

واختتم عراقجي بالقول إن:"إيران لن تتنازل عن حقوق شعبها وكرامته، لكنها مستعدة لأي حل عقلي ومتوازن يقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة".